



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد يوليو 2023م



تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من  
الجامعة: مراجعة ادبيات

**Deaf and hard-of-hearing students' perceptions of the quality of  
work life after university graduation: A Literature Review**

إعداد

أ/ ندى بنت سليمان العثيم

محاضر بقسم التربية الخاصة  
كلية التربية جامعة الملك سعود

المجلد يوليو 2023م

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى مراجعة الأدبيات العلمية في موضوع تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة من الجامعة ، وذلك في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث العلمية المنشورة في مجلات علمية مُحكَّمة باللغة الإنجليزية في الفترة من 2017م -2022م، وقد تم استخدام قواعد البيانات الالكترونية التالية في البحث عن الأدبيات ذات الصلة: (Google Scholar, ERIC, ProQuest, EBSCO). ثم تم مراجعة الأدبيات وتحليلها. وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية جودة الحياة العملية للصم وضعاف السمع ، وأن التصورات الايجابية للطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة العملية مرتبطة بالمعارف والكفايات التي أكتسبها الطالب من البرنامج الجامعي والمرتبطة بالتخصص والبيئة المشجعة على التعلم والتواصل الفعال. ويوجد العديد من العوامل المؤثرة في تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية، ومن هذه العوامل/ المتغيرات : شدة الفقد السمعي، النوع ( الذكور، الاناث) ، التخصص الأكاديمي ، البيئة التعليمية ، المستوى المعيشي. وأتضح ان للدمج فوائد عديدة في تسهيل الانتقال للجامعة ولسوق العمل ، ومهارات تقرير المصير لها دور في تسهيل انتقال الطلاب الصم وضعاف السمع بعد التخرج من الجامعة لسوق العمل. ومن أهم التوصيات تنمية وعي القائمين علي رعاية الأشخاص الصم وضعاف السمع بمراعاة كثيرا من الاعتبارات سواء عند قبولهم في الجامعة أو اندماجهم في سوق العمل ، وذلك لضمان جودة الحياة الاكاديمية والعملية مستقبلا ، اجراء بحوث لقياس مدى رضا الطلاب الصم وضعاف السمع عن برامج التعليم العالي ومدى وملاءمتها لسوق العمل بالمملكة العربية السعودية.

**الكلمات المفتاحية:** تصورات ، الصم وضعاف السمع ، جودة الحياة العملية



### **Abstract:**

The current study aimed to review the scientific literature on the subject of deaf and hard-of-hearing students' perceptions of the quality of work life after graduating from the university, in master's theses, doctoral dissertations, and scientific research published in peer-reviewed scientific journals in English from 2017-2022. The following electronic databases in search of relevant literature: (Google Scholar, ERIC, ProQuest, EBSCO). Then the literature was reviewed and analyzed. The results of the study confirmed the importance of the quality of work life for the deaf and hard of hearing, and that the positive perceptions of deaf and hard of hearing students towards the quality of work life are related to the knowledge and competencies acquired by the student from the university program and related to specialization and the environment that encourages learning and effective communication. There are many factors influencing the perceptions of deaf and hard of hearing students about the quality of work life, and among these factors / variables: severity of hearing loss, gender (male, female), academic specialization, educational environment, and standard of living. And it became clear that the integration has many benefits in facilitating the transition to the university and the labor market, and the skills of self-determination have a role in facilitating the transition of deaf and hard-of-hearing students after graduation from the university to the labor market. One of the most important recommendations is to develop the awareness of those in charge of caring for deaf and hard-of-hearing people by taking into account many considerations, whether upon their admission to the university or their integration into the labor market, in order to ensure the quality of academic and practical life in the future. to the labor market in the Kingdom of Saudi Arabia.

**Keywords:** perceptions, deaf and hard of hearing, quality of working life.

## المقدمة

إن المتأمل في مجال التربية الخاصة ، يدرك أن المملكة العربية السعودية استطاعت في فترة وجيزة القيام بدور ريادي وذلك بتطبيق التوجهات التربوية الحديثة في مجال تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة ، والتي منها حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم العالي وفق قدراتهم واحتياجاتهم وتوفير الخدمات التي تتوافق مع احتياجاتهم ، ومن فئات الأشخاص ذوي الإعاقة التي حظيت باهتمام في هذا الجانب الأشخاص الصم وضعاف السمع ، بل أصبحت بعض الجامعات السعودية - وخاصة جامعة الملك سعود - تعد بمثابة بيوت خبرة في مجال التعليم العالي للصم وضعاف السمع .

وتأتي تلك الجهود ، وفق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة The United Nations Convention on the Rights of Persons with Disabilities، حيث نصّت المادة (24) في البند الخامس من الاتفاقية على: "أن تكفل الدول الأطراف إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون تمييز، وعلى قدم المساواة مع آخرين، وتحقيقاً لهذه الغاية تكفل الدول الأطراف توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة للأشخاص ذوي الإعاقة" (الأمم المتحدة، 2006:29).

وقد ذكر Garberoglio et al., (2019) إن نجاح الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، أو مكان العمل يتطلب التعاون بين المعلمين الذين يقدمون الخدمات الانتقالية لإعداد الطلاب الصم وضعاف السمع للتعليم العالي، المهنيين في التأهيل المهني ، والمهنيون في التأهيل المهني ينبغي أن يقوموا بفحص وجود مشكلات في التوازن لضمان مهارات العمل لأن الشراكة مع المؤسسات قد تزيد الدعم والتحسين مدى الحياة . وخصائص الطلاب الصم وضعاف السمع لها دور مهم في الانتقال. وهذا الارتباط مستمر لأن التعليم المناسب ضروري للعمل الناجح. والطلاب الصم وضعاف السمع الذين يفشلون في التعليم يجدون صعوبة شديدة في الحصول على عمل ، وهناك في الغالب دعم محدود في كلتا البيئتين مما يزيد مشكلاتهم في تحقيق النجاح (Dunn, et all., 2018).

وترى الباحثة أن انتقال الطلاب الصم وضعاف السمع إلى الحياة العملية يعتمد بشكل أساسي على مدخلات التعليم الجامعي والإنجاز الأكاديمي والإرشاد خلال المرحلة الجامعية، وفي هذا الصدد، يوجد أساليب عديدة للانتقال الناجح مثل زيادة الوصول إلى المقررات الأكاديمية، ملائمة المناهج للإعداد للجامعة والعمل في المستقبل، والدورات الأكاديمية والتي تركز علي المهارات التي يحتاجها الطلاب الصم وضعاف السمع للوصول إلى أعلى مستوى من الإنجاز الأكاديمي (PORTER-VAUGHN, 2022).

وبالرغم من أن القوانين تنص على توفير التعديلات المناسبة في البيئة أو المهام لإتاحة الفرص المتساوية للطلاب ذوي الإعاقة للمشاركة في التعليم الأكاديمي أو العمل هناك معدلات منخفضة في الإنجاز الأكاديمي، وذلك بسبب بعض المعوقات منها قلة استخدام التعديلات المناسبة، قيود الوصول، عدم الكشف عن الإعاقة، التدريب الأكاديمي، عدم فهم التواصل بين الأقران، اعضاء هيئة التدريس، خدمات دعم ذوي الإعاقة، وصم الإعاقة، قلة إدراك الإعاقات الخفية ، وهذه المعوقات تؤثر علي تصورات الطلاب ذوي الإعاقة ومنهم الصم وضعاف السمع عن الحياة العملية بعد التخرج.

(PORTER-VAUGHN, 2022). الامر الذي يتطلب مزيد من الترتيبات التيسيرية لضمان جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد حدد Fallowfield (1990) مؤشرات لجودة الحياة ومنها الإحساس بجودة الحياة ، والمؤثرات النفسية ، والمؤثرات الاجتماعية ، والمؤثرات المهنية ، والمؤثرات الجسمية ،والبدنية. ولقد بدأ الاهتمام بجودة الحياة في أوائل التسعينات لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة والمرضى بأمراض مزمنة، وتطورت في السنوات الأخيرة لتشمل الإنسان بشكل عام، وقد نشطت بناءً على ذلك الدراسات العلمية عن الرفاهية والاطمئنان ومعنى الحياة (عويس، 2006).

وترى الباحثة أن جودة الحياة العملية للأشخاص الصم وضعاف السمع محصلة تفاعل بين تطبيق مبدأ التعليم الشامل في النظام التعليمي من خلال مشروع (تطوير) بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية . وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Danermark et al., 2020)

التي أكدت علي الدور الإيجابي الذي يلعبه الدمج في إعداد الطلاب ضعاف السمع للتعليم الجامعي أو سوق العمل.

وما يقدم للطلاب الصم وضعاف السمع من خدمات مساندة ، وقد خلصت دراسة حنفي ، والعايدى (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين ما يقدم للطلاب الصم وضعاف السمع من خدمات مساندة على جودة الحياة الأكاديمية لهم, مما يؤكد أن جودة الحياة الأكاديمية من المؤشرات المهمة لجودة الخدمات المساندة, ورضاهم عنها وإحساسهم بالسعادة والرغبة في الحياة. وهذا يؤكد العلاقة بين جودة الحياة المهنية والخدمات المساندة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Rydberg et al., (2022) التي اكدت علي ميل استجابات المفحوصين إلى التصورات السلبية حول جودة الحياة المهنية بعد التخرج, حيث أشار معظم الطلاب إلى اقتصار أماكن العمل بعد التخرج على القطاع الحكومي بالإضافة إلى عدم الرضا المُدرك عن طبيعة العمل وصعوبات التواصل والتعامل مع المديرين ورفاق العمل وغياب الخدمات المساندة.

في ضوء ما سبق ، تري الباحثة أن قضية تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة العملية قضية تتطلب مزيد من الاهتمام للتعرف علي ما واقع تلك التصورات والعوامل المؤثرة فيها وتبصير ذوي العلاقة بتعليم الصم وضعاف السمع لمراعاتها في خلال المراحل التعليمية تمهيداً لضمان مخرجات تعليم جامعي يسهم في اندماجهم في الحياة العملية .

#### مشكلة الدراسة :

يعد مصطلح جودة الحياة Quality Of Life من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماماً كبيراً في العلوم الطبيعية والإنسانية، منها: علم البيئة، والصحة، والطب النفسي، والاقتصاد، والسياسة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والتربية، والإدارة وغيرها. ويزداد الاهتمام به في مجال تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ويعتبر تعريف مفهوم جودة الحياة من المهام الصعبة، لما تحمله من جوانب متعددة ومتقابلة مع بعضها البعض، ويزداد الامر تعقيداً إذا كان يتعلق بفئة لها خصائصها وثقافتها . حيث يشكل الأشخاص الصُم وضعاف السمع جماعة فرعية أو ثقافية داخل المجتمع ، لها محدداتها ، وعاداتها، ولغتها الخاصة (هالاهان وكوفمان،2008). وتري الباحثة أن النجاح المهني للأشخاص الصم وضعاف السمع هو محصلة تفاعل العديد من الاعتبارات ، منها ما هو مرتبط بتصورات الصم وضعاف السمع نحو الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة من الجامعة ، وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات منها : دراسة Davis (2023) تم التوصل من خلال التحليلات إلى ارتباط تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة المهنية بعوامل أهمها شدة الإعاقة ومستوى التفاعل الاجتماعي وطبيعة التعليم (الدمج مقابل التربية الخاصة). ونتائج دراسة Punch et al., (2021) والتي أكدت مستويات مرتفعة من الجودة العملية المُدركة من وجهة نظر الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية. ونتائج دراسة Weisel & Cinamon (2022) وجود تفاوت في تصورات الطلاب الصم نحو جودة الحياة المهنية ، حيث يوجد عوامل مؤثرة مرتبطة بشدة الصمم وطبيعة المهنة المتوقعة (التخصص الأكاديمي)، حيث مال الطلاب ذوي مستويات الصمم الأقل والتخصصات الأكاديمية رفيعة المستوى إلى تصورات أكثر إيجابية نحو جودة الحياة المهنية، ونتائج دراسة Lott et al., (2022) التي توصلت إلى وجود تصورات إيجابية للطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة المهنية في أبعاد الرضا العملي المُدرك والتصورات نحو تقبل الأقران وبيئة العمل. ونتائج دراسة Kim & Williams (2021) حيث سجل الطلاب المشاركون تصورات إيجابية مرتفعة حول استعدادهم للعمل بعد التخرج نتيجة لتبني إطار عمل مدخل الكفايات من خلال الاهتمام بتحسين الكفايات المهنية والاجتماعية والاتصالية للطلاب.

ومن جانب آخر ، الاندماج في سوق العمل والحياة العملية ، والتي تعد أحد مخرجات تطبيق الدمج في المملكة العربية السعودية ، والذي مر بالعديد من المراحل حتي تم تبني

اعتماد فلسفة التعليم الشامل Inclusive Education والذي يعد بمثابة عملية الاستجابة للتنوع في احتياجات جميع المتعلمين والعمل على تلبيةها، من خلال زيادة مشاركتهم في التعلم، وفي الحياة الثقافية والمجتمعات المحلية، وكذلك الحد من ظاهرة الاستبعاد في التعليم، ومن التعليم، وهو تعليم يفترض تغيير وتعديل المضامين والأساليب والبنى والاستراتيجيات، في ظل رؤية مشتركة تشمل جميع الأطفال من فئة عمرية معينة، وبناء على اقتناع راسخ بأن مسؤولية تعليم جميع الأطفال تقع على عاتق الدولة (UNESCO,2003). والتي تقوم على أساس وتتجلى فلسفة مدارس التعليم الشامل بأنها مدارس تُسمح بالتحاق جميع المتعلمين بمدرسة الحي التي تقرب من مساكنهم دون أي قيود؛ تحقيقاً لمبدأ "التعليم حق للجميع". ومن نتائج هذه الدراسات : دراسة Omobosola et al., (2020) والتي توصلت الي ارتباط تعليم الطلاب الصم في مواقف الدمج بارتفاع مستويات استعدادهم المهني. ودراسة Papadakaki et al., (2020) ومن أهم نتائجها وجود مجموعة من عوامل نجاح الدمج في تهيئة الطلاب الصم وضعاف السمع، وهي: طبيعة بيئة الدمج التي تجمع بين الطلاب العاديين وذوي الإعاقات والخبرات التي يكتسبها الطلاب في مواقف الدمج. ودراسة Danermark et al., (2020) ومن أهم نتائجها إلى الدور الإيجابي الذي يلعبه الدمج في إعداد الطلاب ضعاف السمع للتعليم الجامعي أو سوق العمل. ودراسة Antonson et al., (2020) ومن أهم نتائجها إلى التأثير الإيجابي للتعلم بمواقف الدمج على المسار المستقبلي التعليمي أو المهني للصم وضعاف السمع بالمقارنة مع تأثير التربية الخاصة. ودراسة Yuknis et al., (2021) هدفت إلى فحص تأثير التعلم بمواقف الدمج على الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية من حيث الأداء الأكاديمي والاستعداد للعمل. ومن أهم نتائجها التأثير الإيجابي لمواقف الدمج على تحسين الأداء الأكاديمي والاستعداد للعمل بين الطلاب الصم وضعاف السمع.

وأيضاً ، تري الباحثة أن نتائج الدراسات التي تناولت تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع مختلفة في ضوء مجموعة من العوامل أو المتغيرات والتي يجب وضعها في



الاعتبار لضمان جودة المخرجات المهنية ومن هذه المتغيرات / العوامل : شدة الفقد السمعي ، النوع (الذكور، الإناث) ، طرق التواصل ، البيئة التعليمية (مدارس عادية "دمج" ، معاهد "بيئة عزل")... الخ . ومن هذه الدراسات : دراسة Davis (2023) ، ودراسة Yang & Ye (2023)، ودراسة Weisel & Cinnamon (2022) دراسة Lott, et al., (2022) ، وVlachou et al., (2022).

ومن هذا المنطلق فقد جاءت فكرة الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تحليل الأدبيات في موضوع تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة. وعليه تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على الأسئلة التالية:

1- ما تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة؟

2- ما دور الدمج في تسهيل انتقال الطلاب الصم وضعاف السمع بعد التخرج من الجامعة لسوق العمل ؟

3- العوامل المؤثرة في تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة ؟

#### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى استعراض أهم النتائج التي توصلت لها الدراسات العلمية في الفترة من (2017-2023م) في تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة.

#### أهمية الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية من أول المبادرات البحثية العربية التي تنطرق لموضوع تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة في ظل ندرة البحوث والدراسات العلمية في العالم العربي التي تناولت هذا الموضوع – في حدود علم الباحثة-، وتسعى الدراسة الحالية إلى توظيف البحث العلمي لرفع مستوى الوعي بأهمية مراعاة تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد

التخرج من الجامعة ، وتوفير إطار نظري عنه لإثراء البحث التربوي. وسد حاجة الميدان إلى وجود أدلة إرشادية مُيسرة تعين ذوى العلاقة بتعليم الصم وضعاف السمع في جميع المراحل التعليمية وبيئات العمل تسهم في زيادة صقل مهاراتهم المتعلقة بجودة الحياة العملية للصم وضعاف السمع ودعم وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية زيادة قبول الأشخاص ذوى الإعاقة في الجامعة - ومنهم الصم وضعاف السمع - لضمان مزيدا من جودة الحياة العملية والتعرف علي احتياجات سوق العمل بما يتوافق مع قدرات واحتياجات الصم وضعاف السمع.

محددات الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** شملت الدراسة موضوع تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة في كل من الرسائل والأطروحات والدراسات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة باللغة الإنجليزية.  
**الحدود الزمنية:** شملت الدراسة مراجعة الأدبيات العلمية في الفترة من 2017 -2023م.

مصطلحات الدراسة:

### 1- تصورات:

هي اتجاهات أو آراء الأشخاص الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة ، ومدى إسهام التعليم الجامعي بما يتضمنه من معارف ومهارات وقيم في أمداد الصم وضعاف السمع باحتياجات سوق العمل والاندماج في المجتمع.

### 2- جودة الحياة العملية :

شعور الأشخاص الصم وضعاف السمع بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع الحاجات والعيش المستقل بعد التخرج من الجامعة الحصول على عمل يتوافق مع قدراته واحتياجاته.

### 3- التعليم العالي: يقصد به كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية -أو ما يعادلها-؛

لإعداد الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع للحياة العملية بعد التخرج من الجامعة.

#### 4- الطلاب الصم

هم الطلاب الذين فقدوا حاسة السمع بشكل جعلهم يستخدمون لغة الإشارة كوسيلة أساسية للتواصل مع بعضهم بعضاً ومع من حولهم ، مما يحول دون اعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام, سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

#### 5- ضعاف السمع

هم الطلاب الذين يواجهون صعوبة في فهم الكلام, ولا يعتمدون بشكل أساسي على لغة الإشارة, ولديهم صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها, سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

#### منهج الدراسة :

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية وأسئلتها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي عرفه بيرلسون (1952) على أنه عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال (العساف، 2006). ومن خلال توظيف هذا المنهج تمت مراجعة الأدبيات العلمية المنشورة التي تناولت تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة.

#### عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة في صورتها النهائية على (24) رسالة وأطروحة ودراسة علمية منشورة تناولت تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة ، ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

1- تحديد مجموعة من المفردات المفتاحية للبحث في قواعد المعلومات باللغة

الإنجليزية، والتي شملت ما يلي : Perceptions ، Professional Quality

، of Life ، College Deaf and Hard of Hearing بحيث يرتبط المفاهيم

الثلاثة معا في الدراسة أو بالمفاهيم المشابه لها ، بالإضافة الي المفاهيم التي

ربطت تقرير المصير بجودة الحياة العملية للصم وضعاف السمع مثل-Self

## Transition to ‘ Deaf and hard of hearing ‘ Determination . work

- 2- الاستفادة من الشبكة العنكبوتية للبحث في العديد من قواعد البيانات مثل:  
(Google Scholar, ERIC, ProQuest, EBSCO). حيث تضمنت  
محركات البحث المدخلة- إما بشكل مستقل أو مركب- مجموعة المفاهيم والعبارات  
ذات العلاقة بموضوع الدراسة المحددة مسبقاً.
- 3- ترشيح الأدبيات العلمية التي تم تضمينها في الدراسة وفق المعايير والشروط  
الآتية: أن تستهدف الدراسة مناقشة موضوع استراتيجية التساؤل الذاتي ودورها  
في تحسين الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم، أن تكون الدراسة منشورة باللغة  
الإنجليزية، وأن تكون الدراسة من ضمن رسائل الماجستير أو أطروحات  
الدكتوراه أو البحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة خلال الفترة ما  
بين (2017-2023م)، توفر النص الكامل للدراسة.
- 4- تنفيذ الأدبيات العلمية التي توفرت فيها هذه المعايير وتحليلها ومن ثم تبويبها.  
حيث بلغ إجمالي الأدبيات التي استوفت هذه المعايير (24) دراسة، اتبعت المنهج  
شبه التجريبي، ومراجعة الأدبيات، وقد تراوحت بين الوصفي والنوعية  
والمختلطة.

### الإجابة على أسئلة الدراسة:

لقد قامت الباحثة بمراجعة ما يقارب (24) دراسة مما استوفت معايير الاختيار التي سبق  
توضيحها تحت "عينة الدراسة"، ودراسات ربطت تقرير المصير بسوق العمل وجودة  
الحياة حيث تم تحليل هذه الدراسات وتنفيذ نتائجها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على  
الاسئلة. ويعرض الجدول رقم (1) مؤلفو كل دراسة وتاريخ النشر والهدف والمنهج  
والنتائج الرئيسية.

## جدول رقم (1)

دراسات تناولت تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
1	Davis ,2023	فحص تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعة حول جودة الحياة العملية المستقبلية بالإضافة إلى العوامل المؤثرة على تلك التصورات.	التصميم النوعي للتعرف على تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية حول جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة.	1-سجل الطلاب الصم وضعاف السمع درجات متفاوتة على استبيان جودة الحياة العملية, حيث جاءت درجاتهم مرتفعة على أبعاد تصورات الرضا المهني وتصورات التواصل في مكان العمل, وتصورات التأقلم مع المديرين وزملاء العمل, في حين جاءت الدرجات منخفضة على بُعد سهولة الحصول على العمل والتصورات حول الوسائل المساعدة لضعف السمع في مكان العمل. 2-تم التوصل من خلال التحليلات إلى ارتباط تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة المهنية بعوامل أهمها شدة الإعاقة ومستوى التفاعل الاجتماعي وطبيعة التعليم (الدمج مقابل التربية الخاصة).
2	Yang & Ye, 2022	التعرف على توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع بمرحلة التعليم الثانوي نحو جودة الحياة العملية وتأثير عوامل النوع والمستوى المعيشي للأسرة ونوع التعليم (تربية خاصة / دمج) على تلك التوجهات	التصميم النوعي للتعرف على توجهات الطلاب الصم نحو جودة الحياة المهنية في ضوء بعض العوامل.	1-وجود تفاوت في توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة المهنية. 2-تأثر توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة العملية, حيث مالت الإناث والطلاب الذين ينتمون إلى أسر من مستويات اجتماعية-اقتصادية مرتفعة والملتحقين بمواقف الدمج إلى التوجهات والمفاهيم الأكثر إيجابية نحو جودة الحياة المهنية المستقبلية بالمقارنة مع الطلاب الذكور منخفضي المستوى الأسري الاجتماعي - الاقتصادي والملتحقين بمواقف التربية الخاصة.
3	Weisel & Cinamon , 2022	فحص تصورات مجموعة من الطلاب الصم بالمرحلة الجامعية حول الكفاءة وجودة الحياة المهنية بعد التخرج من	التصميم النوعي للتعرف على تصورات الطلاب الصم نحو الكفاءة وجودة الحياة	1)وجود تفاوت في تصورات الطلاب الصم نحو جودة الحياة المهنية ارتبطت بشدة الصمم وطبيعة المهنة المتوقعة (التخصص الأكاديمي), حيث مال الطلاب ذوي مستويات الصمم الأقل والتخصصات الأكاديمية رفيعة المستوى إلى تصورات

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		الجامعة من الجامعة.	المهنية بعد التخرج من الجامعة من الجامعة.	أكثر إيجابية نحو جودة الحياة المهنية. (2) أظهرت التحليلات وجود علاقة بين الكفاءة المهنية المُدرّكة للطلاب الصم بمستوى التعليم الجامعي وكل من مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات.
4	Rydberg et al., 2022	وصف وتحليل تصورات الطلاب الصم في مرحلة التعليم الجامعي حول جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة من الجامعة، والتعرف على العوامل المؤثرة في جودة الحياة العملية من وجهة نظرهم.	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي للتعرف على تصورات الطلاب الصم بالمرحلة الجامعية نحو جودة الحياة المهنية.	(1) مالست استجابات المفحوصين إلى التصورات السلبية حول جودة الحياة المهنية بعد التخرج من الجامعة، حيث أشار معظم الطلاب إلى اقتصر أماكن العمل بعد التخرج من الجامعة على القطاع الحكومي بالإضافة إلى عدم الرضا المُدرّك عن طبيعة العمل وصعوبات التواصل والتعامل مع المديرين ورفاق العمل وغياب الخدمات المساندة. (2) ارتبطت جودة الحياة العملية المتصورة لدى الطلاب الصم بمجموعة من العوامل، وهي: مستوى التحصيل الدراسي والتخصص الدراسي واستخدام المعينات السمعية، حيث مال الطلاب المتفوقون ذوي التخصصات الدراسية العملية ومستخدمي المعينات السمعية كقوقعة الأذن إلى تصورات أكثر إيجابية نحو جودة الحياة العملية.
5	Lott et al., 2022	استقصاء تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع بالسنة النهائية من التعليم الجامعي بجامعة برييتوريا حول جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة.	التصميم العملي التفسيري عبر استخدام استبانة للتعرف على طبيعة تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة العملية.	1- أظهرت تحليلات استجابة المشاركين تنوع تصورات جودة الحياة المهنية للطلاب الصم وضعاف السمع تبعاً لعوامل شدة الإعاقة (78.8%) ونوع التعليم (21.2%) والتخصص الأكاديمي (60%). 2- تم التوصل إلى تصورات إيجابية للطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة المهنية في أبعاد الرضا العملي المُدرّك والتصورات نحو تقبل الأقران وبيئة العمل.
6	Punch et al., 2022	استقصاء تصورات وتوجهات طلاب الجامعات من فئة الصم وضعاف السمع حول درجة استعدادهم	منهج دراسة الحالة النوعية للطلاب الصم وضعاف السمع لمعرفة	(1) أظهرت استجابات الطلاب تصورات إيجابية نحو درجة الاستعداد للحياة العملية بعد التخرج من الجامعة ارتبطت بالدعم المُدرّك المقدم في الجامعات والتقدم في التعليم للمستوى الجامعي والتأهيل المهني

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		للعمل بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تعرض سبيل ذلك الاستعداد من وجهة نظرهم.	تصوراتهم حول الاستعداد للعمل بعد الانتهاء من دراساتهم الجامعية.	الذي يحصلون عليه في الجامعة. 2) تم التوصل إلى وجود نوعين من المعوقات أمام استعداد طلاب الجامعات من فئة الصم وضعاف السمع للحياة العملية وهي: معوقات بيئية (الخلفية التعليمية السابقة للطلاب وطبيعة بيئة العمل) ومعوقات موقفية (صعوبات التواصل وأداء الوظائف الاجتماعية التي يتطلبها العمل)
7	De Oliveira et al.,2022	فحص توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع بمرحلة التعليم الجامعي حول درجة استعدادهم لدخول سوق العمل في ضوء بعض العوامل.	المفهوم النوعي لفحص مدى استعداد طلاب الجامعات الصم وضعاف السمع لدخول سوق العمل من وجهة نظرهم.	1- كشفت الدراسة عن شعور معظم الطلاب الصم أفراد العينة (87%) بالاستعداد للالتحاق بسوق العمل، من بينهم 19% كان استعدادهم جيد جداً، 63% مستعدين، 11.4% مستعدين جزئياً. 2- وجود ارتباط المفاهيم الإيجابية للطلاب الصم حول درجة استعدادهم للالتحاق بسوق العمل بعوامل التخصص والنوع ودرجة فقدان السمع، حيث مال الطلاب الصم الذكور من تخصصات إدارة الأعمال والتكنولوجيا وذوي فقدان السمع الجزئي (ضعاف السمع) إلى وجود توجهات ايجابية نحو الاستعداد للعمل.
8	Alshutwi et al. , 2022	فحص حجم تأثير مواقف الدمج في ماليزيا على تحسين استعداد الطلاب الصم لمستوى التعليم الجامعي في ضوء تحسين مستويات الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات.	المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تأثير الدمج على استعداد الطلاب الصم للالتحاق بالتعليم الجامعي.	1) ظهور علاقة موجبة بين التحاق الطلاب الصم بفصول الدمج واستعدادهم للتعليم الجامعي من خلال تحسين مؤشرات الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات. 2) ارتباط الالتحاق بمواقف الدمج بتحسين مهارات التواصل واللغة ومستويات الذكاء لدى الطلاب الصم والتي تمثل جميعاً مقومات هامة للاستعداد للتعليم الجامعي.
9	McKittrick, 2022	فحص دور تعليم تقرير المصير للطلاب الصم وضعاف السمع في تسهيل انتقال الطلاب لسوق العمل بالإضافة إلى المعوقات التي	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي لفهم دور تعليم تقرير المصير للطلاب الصم وضعاف السمع في تسهيل انتقال	1- أظهرت التحليلات وجود دور إيجابي لتقرير المصير في تسهيل انتقال الطلاب الصم وضعاف السمع لسوق العمل من خلال: (أ) دعم الطلاب على بناء الاستقلالية، (ب) بناء الوعي الذاتي، (ج) تسهيل الفرصة أمام الطلاب لممارسة تنظيم الذات، (د) تزويد الصم وذوي ضعف السمع بمهارات التعاون مع رفاق العمل.

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		تعرض طريق هذا الدور	الطلاب لسوق العمل.	2-توصلت الدراسة إلى وجود المعوقات التالية أمام دور تعليم تقرير المصير للطلاب الصم وضعاف السمع في تسهيل انتقال الطلاب لسوق العمل، وهي: (أ) صعوبات التعاون بين المؤسسة التعليمية والأسرة، (ب) صعوبة إدراك الطلاب لفكرة تقرير المصير في مجال العمل، (ج) صعوبات لغوية نتيجة للصمم وضعف السمع.
10	Vlachou et all , 2022	استكشاف تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو الاستعداد للعمل في ضوء الالتحاق بجامعات حكومية أو خاصة.	التصميم النوعي الاستكشافي للتصورات بين الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعات الحكومية والخاصة تجاه الاسـتعداد للعمل.	1-لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم وضعاف السمع في الجامعتين الخاصة والحكومية فيما يتعلق بمستويات الاستعداد للعمل. 2-ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلاب الجامعتين في العوامل المؤثرة على استعداد طلاب الجامعات الصم وضعاف السمع، حيث تأثر طلاب الجامعات الحكومية بالعوامل الديموغرافية مثل المستوى المعيشي وطبيعة التخصص، في حين تأثرت توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعات الخاصة بالتوجهات الأسرية.
11	Punch et al., 2021	التعرف على توجهات مجموعة من الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة جريفيث الأسترالية حول جودة الحياة المهنية.	التصميم النوعي والكمي للتعرف على توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة المهنية	1) وجود مستويات مرتفعة من الجودة العملية المُدرَكة من وجهة نظر الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية. 2) ظهور فروق بين توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة المهنية ارتبطت بدرجة فقدان السمع، حيث مالت توجهات الطلاب ضعاف السمع إلى أن تكون أكثر إيجابية نحو العمل وجودته بالمقارنة مع ذوي فقدان السمع الكامل أو الصم. 3) أظهر التحليلات وجود العديد من المعوقات والصعوبات العملية المُدرَكة من وجهة نظر الطلاب الصم وضعاف السمع بالإضافة إلى حلول واستراتيجيات مقترحة من جانبهم للتغلب على هذه الصعوبات.
12	Luft, 2021	التعرف على تصورات الطلاب	المنهج الوصفي الكمي لبيانات	1- أظهرت استجابات المشاركين على استبانة جودة الحياة العملية تفاوتت في



م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية حول جودة الحياة العملية والكفاءة المهنية المستقبلية في ضوء بعض العوامل.	استجابات الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية على أدوات البحث وارتباطها ببعضها البعض.	تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع تبعاً لاختلاف الأبعاد، حيث سجلت الغالبية العظمى منهم مستويات مرتفعة من الرضا الوظيفي المُدرَك والتفاعل مع رفاق العمل بينما ظهرت مستويات منخفضة في التصورات حول التواصل وتوافر الوسائل المساعدة في أماكن العمل. 2-بلغت مستويات الثقة في الكفاءة المهنية المستقبلية المُدرَكة لدى الطلاب الصم وضعاف السمع مستويات معيارية بلغت $p < 0,01-0,001$ . 3-أظهرت التحليلات ارتباط تصورات جودة الحياة العملية للطلاب بالعديد من العوامل من بينها الإنجاز التعليمي وبرامج التأهيل المهني ومستوى الاندماج في الأنشطة الجامعية.
13	Kim & Williams , 2021	فحص تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع في مستوى التعليم الجامعي حول الاستعداد للعمل في ضوء إطار مدخل الكفايات في ألمانيا.	الأسلوب النوعي لاستكشاف تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع حول الاستعداد للعمل في ضوء الكفايات المهنية والفعالية والمرغوبة.	1-سجل الطلاب المشاركون تصورات إيجابية مرتفعة حول استعدادهم للعمل بعد التخرج من الجامعة نتيجة لتبني إطار عمل مدخل الكفايات من خلال الاهتمام بتحسين الكفايات المهنية والاجتماعية والاتصالية للطلاب. 2-ارتبطت التصورات الإيجابية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع حول استعدادهم للعمل بكل من القدرة على التوافق مع متطلبات التخصص الأكاديمي والتواصل الفعال، كما ارتبطت أيضاً بتقديم التقييم البناء وتوفير بيئة ملائمة تشجع على التعلم.
14	Yuknis et all., 2021	فحص تأثير التعلم بمواقف الدمج على الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية من حيث الأداء الأكاديمي والاستعداد للعمل	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي مع استخدام التعليم في مواقف الدمج كمتغير مستقل وكل من الأداء الأكاديمي والاستعداد للعمل للطلاب	1-أظهر الطلاب ذوي الخلفية التعليمية في مواقف الدمج تفوقاً على أقرانهم بالمجموعة التي حصلت على التربية الخاصة في مستويات الاستعداد للعمل والمواقف الإيجابية نحو مهنة التخصص. 2-ظهرت فروق بين المجموعتين في مستويات الأداء الأكاديمي التراكمي خلال السنوات الجامعية السابقة لصالح الطلاب الذين تعلموا في مواقف الدمج بالمقارنة مع الآخرين الذين حصلوا على التعليم بمواقف

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
			الصم وضعاف السمع كمنغيات تابعة.	التربية الخاصة. 3-برهنت نتائج الدراسة على التأثير الإيجابي لمواقف الدمج على تحسين الأداء الأكاديمي والاستعداد للعمل بين الطلاب الصم وضعاف السمع.
15	Shogren et al.,2021	التعرف على مدى مساهمة بعض مكونات تقرير المصير بين الصم وضعاف السمع في دعم الانتقال لسوق العمل.	المنهج الوصفي الاستكشافي لدور تقرير المصير في دعم انتقال الصم وضعاف السمع لسوق العمل.	1-أظهرت الدراسة أن مكونات تقرير المصير (الاستقلالية والتمكين النفسي والتحقق الذاتي) لعبت دور محوري في استنباط سهولة الانتقال لسوق العمل بالنسبة للأشخاص الصم وضعاف السمع. 2-أظهرت الدراسة وجود حجم تأثير مرتفع لتقرير المصير في دعم خطط الانتقال إلى سوق العمل بالنسبة للأشخاص الصم وضعاف السمع. 3-أشار المفحوصون إلى التأثير الإيجابي لتقرير المصير بين الطلاب الصم وضعاف السمع على القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية والاستقلالية في العمل والحقوقية والخبرات العملية.
16	Erickson et al.,2021	فحص العلاقة الاستنباطية بين تقرير المصير وتسهيل انتقال الصم وضعاف السمع إلى سوق العمل.	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي لطبيعة العلاقة بين تقرير المصير وسهولة انتقال الصم وضعاف السمع إلى سوق العمل.	1-ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مكونات مهارات تقرير المصير (الاستقلالية وتنظيم الذات والوعي الذاتي والتمكين والحقوقية الذاتية) والنجاح المهني للصم وذوي ضعف السمع. 2-ساندت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة قوية بين تقرير المصير وسهولة الانتقال لسوق العمل بالنسبة للطلاب الصم وضعاف السمع، وهو ما يبرهن على وجود علاقة خطية بين مهارات تقرير المصير وسهولة الانتقال لسوق العمل.
17	Lee,2021	التعرف على عوامل تعليم تقرير المصير للطلاب الصم ودور ذلك التعليم في تسهيل عملية الانتقال إلى سوق العمل.	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي لفهم دور تعليم تقرير المصير للطلاب الصم على تسهيل الانتقال إلى سوق العمل.	1-توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستويات مهارات تقرير المصير للطلاب الصم وفقاً لدرجاتهم على مقياس تقرير المصير لذوي الاعاقة. 2-أظهرت الدراسة وجود مجموعة من العوامل الشخصية والتعليمية والموقفية أثرت على اكتساب الطلاب الصم لمهارات تقرير المصير. 3-أظهرت التحليلات إلى وجود علاقة

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
				موجبة بين تعلم الطلاب الصم لمهارات تقرير المصير وسهولة الانتقال لسوق العمل.
18	Nicodemus et al., 2021	فحص تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو استعدادهم للعمل بعد التخرج من الجامعة من الجانب الجنوب والغربي الأمريكي.	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي عبر تطبيق استطلاع الرأي للإجابة على التساؤلات.	1- أظهرت الدراسة تصورات إيجابية عامة من جانب الطلاب الصم وضعاف السمع نحو درجة استعدادهم للعمل بمتوسط (M=92.42). 2- أشارت الغالبية العظمى من الطلاب إلى أن التأهيل المهني والتدريب المتخصص والدعم تمثل أهم عوامل التصورات الإيجابية من جانب الطلاب الصم وضعاف السمع نحو الاستعداد للعمل. 3- ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التصورات الإيجابية نحو الاستعداد للعمل من جانب الطلاب الصم وضعاف السمع مع كل من النوع (لصالح الذكور) والتدريب المهني المتخصص.
19	Omobola & Fatai, 2020	التعرف على العلاقة بين تعليم الطلاب الصم في مواقف الدمج وبين مستويات استعدادهم المهني.	التصميم النوعي مع استخدام التعليم في مواقف الدمج كمتغير مستقل ومستويات الاستعداد المهني كمتغير تابع	1- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في درجة الاستعداد المهني، حيث أظهر الطلاب الذين كانوا ملتحقين بمواقف الدمج مستويات ما بين مرتفعة إلى جيدة من الاستعداد المهني بالمقارنة مع الطلاب بالمجموعة التي تعلمت بمواقف التربية الخاصة. 2- توصلت الدراسة إلى أن الفروق بين المجموعتين تعزى إلى ارتفاع مستويات تقدير الذات وجودة التفاعلات الاجتماعية والدعم الذي يحصل عليه الطلاب الصم في مواقف الدمج بالمقارنة مع مواقف التربية الخاصة. 3- خلصت الدراسة إلى ارتباط تعليم الطلاب الصم في مواقف الدمج بارتفاع مستويات استعدادهم المهني.
20	Papadaki et al., 2020	التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في دور الدمج في إعداد الطلاب الصم وضعاف السمع	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي.	1) أظهرت التحليلات لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دور إيجابي للدمج في تهيئة الطلاب الصم وضعاف السمع للانتقال إلى مرحلة التعليم الجامعي، حيث ارتأى المشاركون أن الدمج كان له العديد من التأثيرات النفسية والاجتماعية الإيجابية

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		لمرحلة التعليم الجامعي والعوامل المرتبطة بنجاح الدمج في تلك العملية.		على الطلاب الصم وضعاف السمع والتي ساهمت في سهولة نجاح الانتقال للتعليم الجامعي. تم التوصل إلى مجموعة من عوامل نجاح الدمج في تهيئة الطلاب الصم وضعاف السمع، وهي: طبيعة بيئة الدمج التي تجمع بين الطلاب العاديين وذوي الإعاقات والخبرات التي يكتسبها الطلاب في مواقف الدمج.
21	Danermark et al., 2020	بحث الدور والعمليات المتضمنة في الدمج والتي تسهم بدرجة كبيرة في انتقال طلاب التعليم الثانوي من ضعاف السمع إلى مرحلة التعليم الجامعي أو سوق العمل.	التصميمين النوعي والكمي لبحث الدور المتوقع للدمج في انتقال الطلاب ضعاف السمع بمرحلة التعليم الثانوي إلى الجامعات أو سوق العمل	(1) أظهر الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التي التحقت بالتعليم الجامعي مستويات جيدة من التكيف والتحصيل الأكاديمي، مما يبرهن على القيم الاستنباطية للتعليم بنظام الدمج على الأداء الأكاديمي للطلاب. (2) توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين التحقوا بسوق العمل بعد التعليم الثانوي مباشرةً أظهروا مستويات جيدة من جودة الحياة العملية والرضا المهني. (3) خلصت الدراسة إلى الدور الإيجابي الذي يلعبه الدمج في إعداد الطلاب ضعاف السمع للتعليم الجامعي أو سوق العمل.
22	Antonson, et al., 2020	وصف الدور الإيجابي الذي يلعبه الدمج في إعداد الطلاب الصم وضعاف السمع للالتحاق بسوق العمل أو الاستمرار بالتعليم الجامعي.	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي للتعرف على إيجابية دور الدمج في إعداد الطلاب الصم وضعاف السمع للتعليم الجامعي أو العمل.	(1) توصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابي للتعلم بمواقف الدمج على المسار المستقبلي للتعليمي أو المهني للصم وضعاف السمع بالمقارنة مع تأثير التربية الخاصة. (2) خلصت الدراسة إلى أن الدعم الاجتماعي بالإضافة إلى الدعم التعليمي والبيئة التعليمية الداعمة التي يحصل عليها الطلاب الصم وضعاف السمع بمواقف الدمج تخفف من تأثيرات الإعاقة السمعية وتزيد من سلاسة انتقال الطلاب لمرحل تعليم متقدمة أو الانضمام لسوق العمل.
23	Lynn et al., 2018.	فحص تأثير التحاق الطلاب الصم وضعاف السمع بمواقف الدمج على استعدادهم للالتحاق والنجاح الأكاديمي في	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي حول تأثير الدمج على استعداد الطلاب الصم وضعاف	1- سجل الطلاب الصم وضعاف السمع درجات مرتفعة على استبيان الاستعداد للتعليم الجامعي نتيجة للتعلم بمواقف الدمج. 2- كانت أعلى أبعاد الاستعداد للتعليم الجامعي التي سجل فيها الطلاب الصم وضعاف السمع درجات مرتفعة هي:

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		المرحلة الجامعية في ضوء أبعاد استبيان الاستعداد الجامعي.	السمع للتعليم الجامعي.	الاستقلالية والمشاركة والتعاون والتنافسية، والتي تُعد أعلى الأبعاد ارتباطاً بمستوى الاستعداد الجامعي للطلاب الصم.
24	Newman et al., 2017	التعرف على تأثير دمج الطلاب الصم بالمرحلة الثانوية على مستويات استعدادهم للتعليم الجامعي.	التصميم النوعي مع استخدام دمج الطلاب الصم كمتغير مستقل ومستويات الاستعداد للتعليم الجامعي كمتغير تابع.	(1) ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استعداد مجموعتي الطلاب الصم للالتحاق بالتعليم الجامعي لصالح مجموعة الطلاب الذين التحقوا بمواقف الدمج. (2) توصلت الدراسة إلى ارتباط التعليم بنظام الدمج بتحسين البيئة الداعمة للتفاعل الاجتماعي والتواصل والنجاح الأكاديمي والتي تعد من أسس الاستعداد الأكاديمي لاستقبال التعليم الجامعي للطلاب الصم.

وبناء على الجدول السابق سيتم التفصيل في كل سؤال من أسئلة الدراسة فيما يلي:

**نتائج السؤال الاول :** ما تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة

العملية بعد التخرج من الجامعة ؟.

اتفقت العديد من الدراسات على أهمية جودة الحياة العملية للصم وضعاف السمع ، ومنها

دراسة Davis (2023) والتي تناولت تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع حول

جودة الحياة العملية. ودراسة Yang, & Ye (2023) والتي قارنت توجهات طلاب

الجامعات الصم وضعاف السمع في الصين حول جودة الحياة العملية ، ودراسة

Punch et al., (2021) والتي هدفت إلى التعرف على توجهات مجموعة من الطلاب

الصم وضعاف السمع بجامعة جريفيث الأسترالية حول جودة الحياة المهنية. وتركيز

دراسة Weisel, & Cinamon (2022) على تصورات الطلاب الصم في المستوى

الجامعي حول الكفاءة وجودة الحياة العملية.

وهدفنا دراسة Rydberg et al., (2022) التعرف على جودة الحياة العملية كما

يتصورها الطلاب الصم في المرحلة الجامعية بالسويد ، وهدفت دراسة Lott et al.,

(2022) فحص تصورات جودة الحياة المهنية بين الطلاب الصم وضعاف السمع .

ودراسة Luft (2021) التعرف على تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة

الجامعية حول جودة الحياة العملية والكفاءة المهنية المستقبلية في ضوء بعض العوامل .

ودراسة Punch et al., (2021) تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعات حول درجة استعدادهم للعمل ، ودراسة Kim et al., (2021) تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع حول الاستعداد للعمل في ضوء إطار مدخل الكفايات في ألمانيا. ودراسة Nicodemus et al., (2021) تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو استعدادهم للانتقال للعمل بعد التخرج.

ولكن هذه الدراسات اختلفت في طبيعة هذه التصورات منها ما هو ايجابي أو سلبي أو تصورات متباينة.

وفي ضوء ذلك ، حاولت الباحثة ايجاز هذه الدراسات – بالرغم من تداخلها – على النحو التالي:

### 1- تصورات ايجابية

أظهرت نتائج دراسة Lott et al., (2022) وجود تصورات ايجابية للطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة المهنية في أبعاد الرضا العملي المُدرَك والتصورات نحو تقبل الأقران وبيئة العمل. ودراسة Punch et al., (2021) توصلت إلى مستويات مرتفعة من الجودة العملية المُدرَكة من وجهة نظر الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية. واکدت نتائج دراسة Luft (2021) بلغت مستويات الثقة في الكفاءة المهنية المستقبلية المُدرَكة لدى الطلاب الصم وضعاف السمع مستويات معيارية بلغت -0,01 p 0,001. ودراسة Punch et al., (2021) أظهرت استجابات الطلاب تصورات ايجابية نحو درجة الاستعداد للحياة العملية بعد التخرج من الجامعة وارتبطت بالدعم المُدرَک المقدم في الجامعات والتقدم في التعليم للمستوى الجامعي والتأهيل المهني الذي يحصلون عليه في الجامعة. وكشفت نتائج دراسة De Oliveira et al., (2022) عن شعور معظم الطلاب الصم أفراد العينة (87%) بالاستعداد للالتحاق بسوق العمل, من بينهم 19% كان استعدادهم جيد جداً, 63% مستعدين, 11.4% مستعدين جزئياً. وسجل الطلاب في دراسة Kim & Williams (2021) تصورات ايجابية مرتفعة حول استعدادهم للعمل بعد التخرج من الجامعة نتيجة لتبني إطار عمل مدخل الكفايات من خلال الاهتمام بتحسين

الكفايات المهنية والاجتماعية والتواصلية للطلاب. وفي هذا الصدد ، اكدت نتائج دراسة Kim & Williams (2021) ارتبطت التصورات الإيجابية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع حول استعدادهم للعمل بكل من القدرة على التوافق مع متطلبات التخصص الأكاديمي والتواصل الفعال, كما ارتبطت أيضاً بتقديم التقييم البناء وتوفير بيئة ملائمة تشجع على التعلم. وأظهرت نتائج دراسة (Nicodemus et al ., 2021) أظهرت الدراسة تصورات إيجابية عامة من جانب الطلاب الصم وضعاف السمع نحو درجة استعدادهم للعمل بمتوسط (M= 92.42)

وفي ضوء ذلك تري الباحثة أن التصورات الايجابية للطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة العملية مرتبطة بالمعارف والكفايات التي أكتسبها الطالب من البرنامج الجامعي والمرتبطة بالتخصص والبيئة المشجعة على التعلم والتواصل الفعال وكلها عوامل ساهمت في ايجابية التصورات نحو الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة.

## 2- تصورات سلبية

أكدت نتائج دراسة Rydberg et al., (2022) ميل استجابات المفحوصين إلى التصورات السلبية حول جودة الحياة المهنية بعد التخرج من الجامعة, حيث أشار معظم الطلاب إلى اقتصار أماكن العمل بعد التخرج من الجامعة على القطاع الحكومي بالإضافة إلى عدم الرضا المُدرَك عن طبيعة العمل وصعوبات التواصل والتعامل مع المديرين ورفاق العمل وغياب الخدمات المساندة.

وفي ضوء ذلك ، تري الباحثة أن التصورات السلبية للطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة العملية مرتبطة بمجال التوظيف وطبيعة العمل وعدم تعاون القطاع الخاص والمشاكل المرتبطة ببيئة العمل وما يرتبط بها من اتجاهات ونقص الخدمات المساندة الواجب توافرها في بيئة العمل لضمان شعور الاصم وضعيف السمع بالرضا والسعادة عما يؤديه من عمل.

### 3- اختلاف في وجهات النظر

اتفقت العديد من الدراسات حول وجود تفاوت في وجهات نظر الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة المهنية ، منها دراسة Davis (2023) حيث سجل الطلاب الصم وضعاف السمع درجات متفاوتة على استبيان جودة الحياة العملية, حيث جاءت درجاتهم مرتفعة على أبعاد تصورات الرضا المهني وتصورات التواصل في مكان العمل, وتصورات التأقلم مع المديرين وزملاء العمل, في حين جاءت الدرجات منخفضة على بُعد سهولة الحصول على العمل والتصورات حول الوسائل المساعدة لضعف السمع في مكان العمل. وتوصلت الدراسة Yang, & Ye (2022) إلى وجود تفاوت في توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة المهنية.

أكدت نتائج دراسة Luft (2021) أظهرت استجابات المشاركون على استبانة جودة الحياة العملية تفاوت في تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع تبعاً لاختلاف الأبعاد, حيث سجلت الغالبية العظمى منهم مستويات مرتفعة من الرضا الوظيفي المُدرك والتفاعل مع رفاق العمل بينما ظهرت مستويات منخفضة في التصورات حول التواصل وتوافر الوسائل المساعدة في أماكن العمل.

أكدت نتائج دراسة Vlachou et al., (2022) عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم وضعاف السمع في الجامعتين الخاصة والحكومية فيما يتعلق بمستويات الاستعداد للعمل.

وفي ضوء ذلك ، تبرر الباحثة وجود تفاوت في نتائج هذه الدراسات التي تناولت تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة العملية ، بأنها نتائج منطقية لأنها مرتبطة بالتواصل والخدمات المساندة في بيئات العمل ، الامر الذي يتطلب معرفة أهلية بيئات العمل لقدرات الصم وضعاف السمع وتدريب العاملين في بيئات العمل على ثقافة الصم وضعاف السمع وطرق التواصل معهم.

**نتائج السؤال الثاني :** ما العوامل المؤثرة في تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة ؟.



اتفقت العديد من الدراسات على وجود العديد من العوامل المؤثرة في تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية ، ومن هذه المتغيرات / العوامل : شدة الفقد السمعي مثل دراسة Davis (2023)، ودراسة Weisel, & Cinamon (2022) ، ودراسة Lott, et all., (2022) ، De Oliveira, et al., (2022) . أو متغير النوع ( الذكور، الاناث) ، مثل دراسة Punch et al., (2021) De Oliveira et al., (2022) . أو متغير التخصص الأكاديمي مثل دراسة Weisel, & Cinamon (2022) ، نتائج دراسة Rydberg et al., (2022) ، نتائج دراسة Lott, et all., (2022) . أو متغير البيئة التعليمية ( مدراس عادية "دمج" ، معاهد " بيئة عزل" ) مثل Vlachou et al., (2020) Omobosola, & Fatai ، أو عامل المستوى المعيشي مثل : Vlachou et al., (2022) ... الخ .ولكن هذه الدراسات اختلفت في طبيعة هذه العوامل والنتائج المرتبطة بها.

وفي ضوء ذلك، حاولت الباحثة ايجاز هذه العوامل أو المتغيرات – بالرغم من تداخلها – علي النحو التالي:

فيما يتعلق بمتغير شدة الفقد السمعي ، اتفقت العديد من الدراسات في تأثير شدة الفقد السمعي علي تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة ، ومنها : دراسة Davis (2023) والتي توصلت إلى ارتباط تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة المهنية بعوامل أهمها شدة الإعاقة ومستوى التفاعل الاجتماعي. ودراسة Punch et al., (2021) ظهور فروق بين توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة المهنية ارتبطت بدرجة فقدان السمع، حيث مالت توجهات الطلاب ضعاف السمع إلى أن تكون أكثر إيجابية نحو العمل وجودته بالمقارنة مع ذوي فقدان السمع الكامل أو الصم. واکدت نتائج دراسة Lott et al., (2022) أظهرت تحليلات استجابة المشاركين تنوع تصورات جودة الحياة المهنية للطلاب الصم وضعاف السمع تبعاً لعوامل شدة الإعاقة (78.8%) ونوع التعليم (21.2%) والتخصص الأكاديمي (60%). في حين أكدت نتائج دراسة Vlachou et al

(2022) لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير شدة الفقد السمعي بين الطلاب الصم وضعاف السمع في الجامعتين الخاصة والحكومية فيما يتعلق بمستويات الاستعداد للعمل.

وترى الباحثة أن توجهات ضعاف السمع نحو الحياة العملية أكثر ايجابية بالمقارنة بالصم ، لان الصم يفرض كثيرا من القيود علي بيئة العمل والتي تتطلب توافر المزيد من الخدمات المساندة واتجاهات ايجابية نحو الصم وثقافتهم بالمقارنة بضعاف السمع والتي قد لا تتطلب كل هذه التيسيرات.

وفيما يتعلق بمتغير / عامل طبيعة بيئة التعلم ( الدمج مقابل معاهد التربية الخاصة) ، أكدت نتائج دراسة Davis (2023) خلال التحليلات إلى ارتباط تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة المهنية بعوامل أهمها شدة الإعاقة ومستوى التفاعل الاجتماعي وطبيعة التعليم (الدمج مقابل التربية الخاصة). ونتائج دراسة Papadakaki et al., (2020) تم التوصل إلى مجموعة من عوامل نجاح الدمج في تهيئة الطلاب الصم وضعاف السمع, وهي: طبيعة بيئة الدمج التي تجمع بين الطلاب العاديين وذوي الإعاقات والخبرات التي يكتسبها الطلاب في مواقف الدمج.

ونتيجة لدراسة Danermark et al., (2020) أظهر الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التي التحقت بالتعليم الجامعي مستويات جيدة من التكيف والتحصيل الأكاديمي, مما يبرهن على القيم الاستنباطية للتعليم بنظام الدمج على الأداء الأكاديمي للطلاب والدور الإيجابي الذي يلعبه الدمج في إعداد الطلاب ضعاف السمع للتعليم الجامعي أو سوق العمل. وخلصت نتائج دراسة Antonson et al., (2020) إلى أن الدعم الاجتماعي بالإضافة إلى الدعم التعليمي والبيئة التعليمية الداعمة التي يحصل عليها الطلاب الصم وضعاف السمع بمواقف الدمج تخفف من تأثيرات الإعاقة السمعية وتزيد من سلاسة انتقال الطلاب لمرحل تعليم متقدمة أو الانضمام لسوق العمل.

وفيما يتعلق بعامل / متغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي ، أكدت نتائج دراسة (2022) Yang, & Ye تأثر توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع حول جودة الحياة العملية,

حيث مالت الإناث والطلاب الذين ينتمون إلى أسر من مستويات اجتماعية-اقتصادية مرتفعة والمتحقيين بمواقف الدمج إلى التوجهات والمفاهيم الأكثر إيجابية نحو جودة الحياة المهنية المستقبلية بالمقارنة مع الطلاب الذكور منخفضي المستوى الأسري الاجتماعي. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Vlachou et al., (2022) ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلاب الجامعتين في العوامل المؤثرة على استعداد طلاب الجامعات الصم وضعاف السمع, حيث تأثر طلاب الجامعات الحكومية بالعوامل الديموغرافية مثل المستوى المعيشي وطبيعة التخصص, في حين تأثرت توجهات الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعات الخاصة بالتوجهات الأسرية.

وفيما يتعلق بعامل / متغير مهارات التواصل ، أكدت نتائج دراسة Weisel & Cinamon (2022) أظهرت التحليلات وجود علاقة بين الكفاءة المهنية المدركة للطلاب الصم بمستوى التعليم الجامعي وكل من مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Kim & Williams (2021) حيث ارتبطت التصورات الإيجابية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع حول استعدادهم للعمل بكل من القدرة على التوافق مع متطلبات التخصص الأكاديمي والتواصل الفعال, كما ارتبطت أيضاً بتقديم التقييم البناء وتوفير بيئة ملائمة تشجع على التعلم.

وفيما يتعلق بعامل / متغير التخصص والمعينات السمعية ، أكدت نتائج دراسة Rydberg et al., (2022) ارتبطت جودة الحياة العملية المتصورة لدى الطلاب الصم بمجموعة من العوامل, وهي: مستوى التحصيل الدراسي والتخصص الدراسي واستخدام المعينات السمعية, حيث مال الطلاب المتفوقون ذوي التخصصات الدراسية العملية ومستخدمي المعينات السمعية كقوقعة الأذن إلى تصورات أكثر إيجابية نحو جودة الحياة العملية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة De Oliveira et al., (2022) التي أظهرت ارتباط المفاهيم الإيجابية للطلاب الصم حول درجة استعدادهم للالتحاق بسوق العمل بعوامل التخصص والنوع ودرجة فقدان السمع, حيث مال الطلاب الصم الذكور من

تخصصات إدارة الأعمال والتكنولوجيا وذوي فقدان السمع الجزئي (ضعاف السمع) إلى وجود توجهات ايجابية نحو الاستعداد للعمل.

وترى الباحثة يوجد عوامل ومتغيرات أخرى مرتبطة ببيئة العمل والانشطة الجامعية والتدريب والذكاء، أكدت عليها نتائج دراسة Lott et al., (2022) وجود تصورات ايجابية للطلاب الصم وضعاف السمع نحو جودة الحياة المهنية في أبعاد الرضا العملي المُدرَك والتصورات نحو تقبل الأقران وبيئة العمل. واتفقت نتائج دراسة Luft (2021) في وجود ارتباط تصورات جودة الحياة العملية للطلاب بالعديد من العوامل من بينها الإنجاز التعليمي وبرامج التأهيل المهني ومستوى الاندماج في الأنشطة الجامعية. ونتائج دراسة Nicodemus et al., (2021) من عوامل التصورات الإيجابية من جانب الطلاب الصم وضعاف السمع نحو الاستعداد للعمل وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التصورات الإيجابية نحو الاستعداد للعمل من جانب الطلاب الصم وضعاف السمع مع كل من النوع (لصالح الذكور) والتدريب المهني المتخصص. وفيما يتعلق بمغير الذكاء، أكدت نتائج دراسة Alshutwi et al., (2022) ارتباط الالتحاق بمواقف الدمج بتحسين مهارات التواصل واللغة ومستويات الذكاء لدى الطلاب الصم والتي تمثل جميعاً مقومات هامة للاستعداد للتعليم الجامعي.

وفي ضوء ما سبق ، ترى الباحثة يجب علي القائمين علي تأهيل الاشخاص الصم وضعاف السمع مراعاة هذه العوامل / المتغيرات عند تصميم أي برنامج سواء اكااديمي أو تأهيلي لضمان جودة مخرجات البرنامج وبالتالي جودة الحياة الاكاديمية أو المهنية والتي تسهل اندماج الاصم و عيف السمع في سوق العمل.

**نتائج السؤال الثالث:** ما دور الدمج في تسهيل انتقال الطلاب الصم وضعاف السمع بعد التخرج من الجامعة لسوق العمل ؟

عملت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على مشروع التعليم الشامل باعتباره جزءاً لا يتجزأ من رؤية المملكة العربية السعودية (2030) وذلك من خلال مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، ممثلاً بشركة "تطوير للخدمات التعليمية" (شركة

"تطوير للخدمات التعليمية"، (2016م). وقد تمّ تطبيق المشروع في ستّ مدارس نموذجية، بدايةً في مدينة الرياض للعام الدراسيّ 1436/1437هـ وذلك بالتعاون مع جامعة أوريغون؛ بهدف تعميم التجربة على المستوى الوطنيّ مستقبلاً، وقد ذكرت هيا العواد في يوم انطلاقة المشروع أنه لكي ينجح هذا المشروع ويحقّق الأهداف المرسومة له؛ لا بدّ من توفير متطلّبات عديدة، من أهمّها: تدريب المعلّمين العاملين بمدارس التعليم الشامل (وزارة التعليم، 2015م).

وينطوي على تطبيق نظام التعليم الشامل ودمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام العديد من الفوائد والتي من ضمنها توفير بيئة اجتماعية أكثر ثراء أكاديمياً واجتماعياً من بيئة المعاهد ، حيث أن التعليم الشامل يوفر فرص التفاعل الاجتماعي و الاحتكاك المباشر مع الطلاب من غير ذوي الإعاقة، كما يساعد دمج ذوي الإعاقة في تغيير نظرة المجتمع السلبية والتفكير النمطي عن هذه الفئة حيث ان اندماجهم معا لمعظم اليوم الدراسي يساعد على اكسابهم مهارات التعاون والاحترام لأي فرد مهما كان اختلافه وتعميم هذا السلوك خارج نطاق المدرسة. كما يساعد تطبيق التعليم الشامل في توفير وسائل النقل التي قد تكون عائق لدى بعض الاسر نظرا لبعدها مسافة المركز او المدرسة الخاصة عن مكان سكنهم ( الموسى ، 2018).

ومن أهم التعريفات ذات العلاقة بالدمج هي المعتمدة في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة أن الدمج عبارة عن تعليم الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس التعليم العام، مع إمدادهم بخدمات التربية الخاصة (وزارة التعليم ، 2016).

اتفقت العديد من الدراسات على وجود العديد الفوائد للدمج في تسهيل انتقال الطلاب الصم وضعاف السمع بعد التخرج من الجامعة لسوق العمل ، مثل دراسة Danermark et al., (2020) التي أكدت على دور الإيجابي الذي يلعبه الدمج في إعداد الطلاب ضعاف السمع للتعليم الجامعي أو سوق العمل. وتأكيد نتائج دراسة Antonson et al., (2020) على المسار المستقبلي التعليمي أو المهني للصم وضعاف السمع بالمقارنة مع تأثير معاهد التربية الخاصة.

وفي ضوء ذلك ، حاولت الباحثة ايجاز هذه الدراسات – بالرغم من تداخلها – علي النحو التالي:

### 1- دور بيئة الدمج في تسهيل الانتقال للجامعة

أكدت نتائج دراسة Alshutwi et al., (2022) ظهور علاقة موجبة بين التحاق الطلاب الصم بفصول الدمج واستعدادهم للتعليم الجامعي من خلال تحسين مؤشرات الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات ، وارتباط الالتحاق بمواقف الدمج بتحسين مهارات التواصل واللغة ومستويات الذكاء لدى الطلاب الصم والتي تمثل جميعاً مقومات هامة للاستعداد للتعليم الجامعي ، ونتائج دراسة Danermark et al., (2020) أظهر الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التي التحقت بالتعليم الجامعي مستويات جيدة من التكيف والتحصيل الأكاديمي، مما يبرهن على القيم الاستنباطية للتعليم بنظام الدمج على الأداء الأكاديمي للطلاب. وتبرر هذه النتائج دراسة Mobosola, & Fatai (2020) إلى ارتفاع مستويات تقدير الذات وجودة التفاعلات الاجتماعية والدعم الذي يحصل عليه الطلاب الصم في مواقف الدمج بالمقارنة مع مواقف التربية الخاصة. ودراسة Newman et al., (2017) إلى ارتباط التعليم بنظام الدمج بتحسين البيئة الداعمة للتفاعل الاجتماعي والتواصل والنجاح الأكاديمي والتي تعد من أسس الاستعداد الأكاديمي لاستقبال التعليم الجامعي للطلاب الصم.

### 2- دور بيئة الدمج في تسهيل انتقال الطلاب الصم وضعاف السمع لسوق العمل

أكدت نتائج دراسة Omobosola, & Fatai (2020) أظهر الطلاب الذين كانوا ملتحقين بمواقف الدمج مستويات ما بين مرتفعة إلى جيدة من الاستعداد المهني بالمقارنة مع الطلاب بالمجموعة التي تعلمت بمواقف التربية الخاصة. وهذا يؤكد حسب دراسة Omobosola, & Fatai (2020) ارتباط تعليم الطلاب الصم في مواقف الدمج بارتفاع مستويات استعدادهم المهني. وخلصت دراسة Danermark et al., (2020) إلى الدور الإيجابي الذي يلعبه الدمج في إعداد الطلاب ضعاف السمع للتعليم الجامعي أو سوق العمل. والتأثير الإيجابي للدمج، حيث أكدت نتائج دراسة Antonson et al.,

(2020) علي التأثير الإيجابي للتعلم بمواقف الدمج على المسار المستقبلي التعليمي أو المهني للصم وضعاف السمع بالمقارنة مع تأثير التربية الخاصة. وبرهنت نتائج ج دراسة Yuknis et al., (2021) على التأثير الإيجابي لمواقف الدمج على تحسين الأداء الأكاديمي والاستعداد للعمل بين الطلاب الصم وضعاف السمع.

### 3- دور مهارات تقرير المصير في تسهيل انتقال الطلاب الصم وضعاف السمع بعد التخرج من الجامعة لسوق العمل

تري الباحثة أن جودة الحياة العملية للطلاب الصم وضعاف السمع بعد التخرج من الجامعة، مرتبط بمدى امتلاك أو تدريب الطلاب الصم وضعاف السمع علي مهارات تقرير المصير ، وفي هذا الصدد ، هدفت دراسة McKittrick (2022) فحص دور تعليم تقرير المصير للطلاب الصم وضعاف السمع في تسهيل انتقال الطلاب لسوق العمل ، وأظهرت التحليلات وجود دور إيجابي لتقرير المصير في تسهيل انتقال الطلاب الصم وضعاف السمع لسوق العمل من خلال: (أ) دعم الطلاب على بناء الاستقلالية، (ب) بناء الوعي الذاتي، (ج) تسهيل الفرصة أمام الطلاب لممارسة تنظيم الذات، (د) تزويد الصم وذوي ضعف السمع بمهارات التعاون مع رفاق العمل. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Shogren et al., (2022) التي أظهرت أن مكونات تقرير المصير (الاستقلالية والتمكين النفسي والتحقق الذاتي) لعبت دور محوري في استنباط سهولة الانتقال لسوق العمل بالنسبة للأشخاص الصم وضعاف السمع. مما يؤكد وفقاً لنتائج دراسة Erickson et al., (2021) وجود علاقة موجبة قوية بين تقرير المصير وسهولة الانتقال لسوق العمل بالنسبة للطلاب الصم وضعاف السمع، وهو ما يبرهن على وجود علاقة خطية بين مهارات تقرير المصير وسهولة الانتقال لسوق العمل.

في ضوء ما سبق ، تري الباحثة أن هذه النتائج تؤكد إثراء الأدبيات البحثية في تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة. واهمية تنمية وعي القائمين علي رعاية الأشخاص الصم وضعاف السمع بمراعاة كثير من

الاعتبارات سواء عند قبولهم في الجامعة أو اندماجهم في سوق العمل ، وذلك لضمان جودة الحياة الأكاديمية والعملية مستقبلاً.

### الخلاصة والتوصيات :

في ضوء نتائج هذه المراجعة المستفيضة للأدبيات العلمية المنشورة التي تناولت تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع عن جودة الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة ، فإن نتائج الدراسة الحالية تضيف مزيداً من الجراك الفعّال في الميدان التربوي؛ حيث تؤكد على الحاجة إلى زيادة اهتمام الباحثين والمتخصصين بوعي وتدريب القائمين علي رعاية الطلاب الصم وضعاف السمع بمفهوم جودة الحياة العملية والعمل علي تحقيق وتوفير كل الخدمات التي تضمن العيش المستقل للصم وضعاف السمع. وفي ضوء ذلك توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- 1- عقد ورش عمل ودورات تدريبية للعاملين في البيئات التي يعمل بها الاشخاص الصم وضعاف السمع عن ثقافة وخصائص الصم وضعاف السمع.
- 2- إعداد دليل يتضمن مفهوم جودة الحياة وانواعها وسبل تحقيقها في مجال تعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع.
- 3- اجراء بحوث لقياس مدى رضا الطلاب الصم وضعاف السمع عن برامج التعليم العالي ومدى وملاءمتها لسوق العمل بالمملكة العربية السعودية. وبجميع الأحوال يمكن القول إن الاستعراض الحالي ليس شاملاً كونه اقتصر على الدراسات المنشورة باللغة الإنجليزية التي تمكنت الباحثة من التوصل إليها من خلال قواعد البيانات على شبكة الإنترنت. ولكنه يسلط الضوء قدر الإمكان على أهم النتائج التي حاولت الدراسات العلمية التوصل إليها في مجال جودة الحياة العملية للصم وضعاف السمع.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- الأمم المتحدة (2006). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري. <http://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-a.pdf>
- حنفي ، علي و العايدى ، غادة (2016). الخدمات المساندة المقدمّة للطلاب الصُم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض
- شركة تطوير للخدمات التعليمية. (2016م). الدليل الفني التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العساف، صالح (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط4)، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- عويس، عفاف (2006). جودة الحياة والذكاء الوجداني لطفل ما قبل المدرسة. مجلد بحوث ندوة علم النفس وجودة الحياة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الموسى، ناصر (2008). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- هالاهان، دانييل؛ وكوفمان، جيمس (2008). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم: مقدمة في التربية الخاصة. ترجمة عادل محمد، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- وزارة التعليم (2016). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية.

▪ وزارة التعليم. (2015). وفق أفضل المعايير العلمية والعالمية: التعليم تطلق مشروع التعليم الشامل للتربية الخاصة في مدارس التعليم العام. مسترجع من:  
<https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/talimtarbi>

[akhasa.aspx](https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/talimtarbi)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alshutwi, S. M., Ahmad, A. C., & Lee, L. W. (2022). The Impact Of Inclusion On The University Preparedness Of Deaf Students: An Analysis. *International Journal Of Learning, Teaching And Educational Research*, 19(10), 248-264.
- Antonson, S., Danermark, B., & Lundström, I. (2020). Importance Of Inclusion For Preparing Deaf And Hard-Of-Hearing Students In Pursuing Their Careers. *Scandinavian Journal Of Disability Research*, 8(4), 298-316.
- Danermark, B., Antonson, S., & Lundström, I. (2020). Inclusion And Career Development – The Role Of Inclusion In Transition Preparedness Of Upper Secondary School To Work Or Post-Secondary Education Among Hard Of Hearing Students. *Scandinavian Audiology*, 30(2), 120–128.
- Davis, T. B. (2023). Investigating The Perceptions Of Deaf And Hard Of Hearing Students Toward Professional Quality Of Life, Phd Thesis, George Fox University.
- De Oliveira, E. L.; Fuzeto, A. P., & Manoel, P. A. F. (2022). Perceptions Of Deaf And Hard Of Hearing Undergraduates Of Their Preparedness For Entering Work Market, *Psychol Behav Sci Int J*, 15 (1): 1-8.
- Dunn, C., Shannon, D., Mccullough, B., Jenda, O., & Qazi, M. (2018). An Innovative Postsecondary Education Program For Students With Disabilities In STEM (Practicebrief).

*Journal Of Postsecondary Education And Disability*, 3(1), 91-101. <https://Files.Eric.Ed.Gov/Fulltext/EJ1182338.Pdf>.

- Erickson, A. S. G., Noonan, P. M., Zheng, C., & Brussow, J. A. (2021). The Relationship Between Self-Determination And Facilitating Transition Of Deaf And Hard Of Hearing Students For Workforce. *Research In Developmental Disabilities*, 36, 45-54.
- Fallowfield, L. (1990). *The Quality Of Life: The Missing Measurement In Health Care*. Human Horizons Series. London: Souvenir Press.
- Garberoglio, C. L., Palmer, J. L., Cawthon, S., & Sales, A. (2019). *Deaf People And Employment In The United States: 2019*.  
[https://Www.Nationaldeafcenter.Org/Sites/Default/Files/Deaf\\_employmentreport-2019.Pdf](https://Www.Nationaldeafcenter.Org/Sites/Default/Files/Deaf_employmentreport-2019.Pdf).
- Garberoglio, C. L., Schoffstall, S., Cawthon, S., Bond, M., & Caemmerer, J. M. (2020). "Self-Determination And Transition To Workforce Among Severe Hard Of Hearing Students": A Comparative Study Between USA And UK. *Journal Of Developmental And Physical Disabilities*, 29, 107-129.
- Kim, M. M., & Williams, B. C. (2021). Deaf And Hard-Of-Hearing Undergraduates Perceptions Of Professional Preparedness In Terms Of Competencies Framework In Germany. *Disability & Society*, 27(6), 837-852.
- Lott, V. G., Easterbrooks, S. R., Heller, K. W., & O'Rourke, C. M. (2022). The Professional Quality Of Life Among Deaf And Hard-Of-Hearing Students: An Analysis. *JADARA*, 34(2), 6.
- Luft, P. (2021). Professional Quality Of Life And Competence Of Future Among Deaf And Hard-Of-Hearing

Undergraduates. Journal Of The American Deafness & Rehabilitation Association (JADARA), 45(3).

- Lynn, M. A., Schley, S., Tobin, K. M., Lengyel, D., Ross, A., & Connelly, S. J. (2018). Deaf And Hard-Of-Hearing Students In University Settings: Investigating The Impact Of Inclusion On University Readiness And Success. Journal Of Developmental And Physical Disabilities, 29, 173-201.
- Mckittrick, L. L. (2022). Teaching Self-Determination To Deaf And Hard Of Hearing Students: The Role In Facilitating Students' Transition To Workforce. Deaf Education Research And Family Support, 3 (17): 1-21.
- Moore, D.(2008). Educating The Deaf Psychology, Principles And Practices. Boston: Houghton Mifflin Company.
- Nagle, K., Newman, L. A., Shaver, D. M., & Marschark, M. (2016). College And Career Readiness: Course Taking Of Deaf And Hard Of Hearing Secondary School Students. American Annals Of The Deaf, 160(5), 467-482. <https://www.jstor.org/stable/26235239>.
- Newman, L. A., Madaus, J. W., & Javitz, H. S. (2017). Effect Of Inclusion Based Learning On Postsecondary Preparedness For Students With Deafness. Exceptional Children, 82(4), 497–514.
- Nicodemus, B., Formentelli, M., Cagle, K. M., & Pittman, J. (2021). Perceptions Of Deaf And Hard-Of-Hearing Students Toward Their Preparedness To Transit To Work Upon Graduation. Journal Of Pragmatics, 176, 110-123.
- Omobosola, O. W., & Fatai, K. O. (2020). Educating Deaf Students In Inclusive Settings And System In Spain: The Impact On Professional Preparation, Journal Of Deaf Studies And Deaf Education, 4(3), 1-15.

- Papadakaki, M., Maraki, A., Bitsakos, N., & Chliaoutakis, J. (2020). The Role Of Inclusion In Preparing Deaf And Hard Of Hearing Students For University From Greek Faculty Members. *International Journal Of Environmental Research And Public Health*, 19(4), 2151.
- Porter-Vaughn, Latisha M. (2022). Perceptions Of Deaf And Hard-Of-Hearing College Students Work Readiness And Preparation. Doctor Of Philosophy. The University Of Arizona Global Campus
- Punch, R., Hyde, M., & Creed, P. A. (2021). Perceptions Of Deaf And Hard Of Hearing Undergraduates Toward Their Level Of Work Readiness. *American Annals Of The Deaf*, 149(1), 28-38.
- Punch, R., Hyde, M., & Power, D. (2021). Career Quality Of Life Of Australian University Graduates Who Are Deaf Or Hard Of Hearing. *Journal Of Deaf Studies And Deaf Education*, 12(4), 504-517.
- Rydberg, E., Gellerstedt, L. C., & Danermark, B. (2022). Professional Quality Of Life As Perceived By Deaf College Students In Sweden: A Qualitative Study. *Scandinavian Journal Of Disability Research*, 13(4), 327-345.
- Shogren, K. A., Garnier Villarreal, M., Lang, K., & Seo, H. (2022). Mediating Role Of Self-Determination In Facilitating Deaf And Hard Oh Hearing Students Transition To Work. *Exceptional Children*, 83(2), 165-180.
- Thoma, C. A., & Getzel, E. E. (2022). Effectiveness Of Self-Determination In Supporting The Transition Of Deaf And Hard Of Hearing Students To Post-Secondary Education: Perspectives Of Students And Teachers. *Education And Training In Developmental Disabilities*, 234-242.

- UNUNESCO. (2003). Overcoming Exclusion Through Inclusive Approaches In Education: A Challenge & A Vision Conceptual Paper. Re-Trieved From:<https://Unesdoc.Unesco.Org/Ark:/48223/Pf0000134785>.
- Vlachou, A., Kalaitzi, S., Tsermidou, L., Toulia, A., Papazoglou, T., Fyssa, A., & Papazis, F. (2022). From College To Career: Exploring Work Readiness Among Deaf And Hard-Of-Hearing Undergraduates Of Community And State University. In *Frontiers In Education* (Vol. 7, P. 1041). Frontiers.
- Weisel, A., & Cinamon, R. G. (2022). Deaf Students Perceptions At College Level About Professional Competencies And Quality Of Life. *Journal Of Deaf Studies And Deaf Education*, 10(4), 376-389.
- Yang, L., & Ye, Y. (2022). A Comparative Study Of College Deaf And Hard Of Hearing Students' Perceptions In China Towards Professional Quality Of Life According To Their Gender, Family Living Standards And Kind Of Education. *Scholar: Human Sciences*, 9(1).
- Yuknis, C., Tibbitt, J., & Zimmerman, H. (2021). The Impact Of Inclusion On Academic Performance And Work Preparedness Of Deaf And Hard-Of-Hearing College Students. *Future Review: International Journal Of Transition, College, And Career Success*, 4(1), 1-9.